

**الى السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات
المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**حماية الأطفال من التشغيل في الوحدات الصناعية المتواجدة بالنفوذ الترابي لإقليم
جرسيف**

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن مجموعة من الوحدات الصناعية، خاصة منها العاملة في قطاع النسيج على مستوى إقليم جرسيف، تستغل الأطفال الصغار في العمل، وتعمل على إخفاءهم من كل اللجان التي ترد عليها.
وحيث أن المادة 143 من القانون رقم 65.99 المتعلق بمدونة الشغل، تؤكد على أنه لا يمكن تشغيل الأحداث، ولا قبولهم في المقاوالات، أو لدى المشغلين، قبل بلوغهم سن خمس عشرة سنة كاملة.

. وحيث أنه من الحقوق التي تصونها مدونة الشغل، تلك الواردة في اتفاقيات العمل الدولية المصادق عليها من جهة، ومن جهة أخرى، الحقوق التي تقرها الاتفاقيات الأساسية لمنظمة العمل الدولية التي تتضمن بالخصوص القضاء الفعلي على تشغيل الأطفال.
وحيث أن هذا المنع يأتي انسجاما مع اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 138 بشأن الحد الأدنى لسن الاستخدام بتاريخ 26 يونيو 1973، المصادق عليها من طرف المغرب بتاريخ 6 يناير 2000، وكذا انسجاما مع الفصل الأول من ظهير شريف رقم 1.63.071 صادر في 25 جمادى الثانية 1383 (13 نوفمبر 1963) بشأن التعليم الإلزامي، كما تم تغييره وتنظيمه، والذي ينص على أن التعليم الأساسي حق واجب لجميع الأطفال المغاربة ذكورا وإناثا البالغين 6 سنوات. وأن تلتزم الدولة بتوفيره لهم مجانا في أقرب مؤسسة تعليمية عمومية لمكان إقامتهم ويلتزم الآباء والأولياء بتنفيذه إلى غاية بلوغهم تمام الخامسة عشرة من عمرهم.
وحيث أن الأطفال مكانهم الطبيعي والملائم، هو المدرسة، وليس الوحدات الإنتاجية.
وحيث أنه على مستوى إقليم جرسيف، يستغل أرباب هذه الوحدات، الأطفال الصغار في الإنتاج، ويرتكبون في حقهم جريمة الحرمان من الدراسة ويغتصبون طفولتهم، وأنهم يتحايلون على القانون، بدعوى أنهم متدربين فقط، والحال أنهم مستخدمين.
لذا أسألكم السيد الوزير المحترم، عما يلي:

- ما هي الإجراءات التي ستتخذها وزارتك من أجل حماية الأطفال من التشغيل في الوحدات الصناعية المتواجدة بالنفوذ الترابي لإقليم جرسيف؟
- وما هي حثيات وأسباب عدم تحرير مخالقات في حق المخالفين، والتوجه نحو الاقتصار على توجيه ملاحظات فقط؟
- وماهي الإجراءات التي ستتخذها وزارتك لتصحيح هذا الوضع؟
- وما هي المدة الزمنية المتطلبة للقيام بالمطلوب؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سعيد بعز يز